

واقع ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآليات التقويم البيداغوجي وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات - دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية لولاية جيجل.

The reality of primary education teachers' practice of pedagogical evaluation mechanisms according to the pedagogical approach to competencies - A field study in some primary schools in the state of Jijel.

فوزية حنتيت^{1*}، يونس لعوي²

¹ جامعة جيجل، 18000 جيجل، (الجزائر)، مخبر LPEQS fouzia.hantit@univ-jijel.dz

² جامعة جيجل، 18000 جيجل، (الجزائر)، مخبر LPEQS laoubiyounes@univ-jijel.dz

¹ Fouzia Hantit, ²Younes Laoubi

¹ University of Jijel, 18000 Jijel, (Algeria) Laboratory LPEQS, fouzia.hantit@univ-jijel.dz

² University of Jijel, 18000 Jijel, (Algeria) Laboratory LPEQS, laoubiyounes@univ-jijel.dz

تاريخ الاستلام: 2024/05/18 تاريخ القبول: 2025/05/31 تاريخ النشر: 2025/07/31

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء حول موضوع آليات التقويم البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، والمعنونة بواقع ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآليات التقويم البيداغوجي وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات - دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية لولاية جيجل. كما حاولت الكشف عن مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآليات التقويم البيداغوجي؛ آلية الأسئلة الشفهية، آلية الملاحظة، آلية أنشطة المتعلمين وأخيرا آلية الاختبارات الكتابية وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الابتدائي، هذه الآليات التي تعد عنصر أساسي إذ يتم استخدامها للوقوف على مدى تحقيق الأهداف المسطرة خلال مراحل العملية التعليمية التعلمية؛ نهاية كل ثلاثي، نهاية كل سنة دراسية وكذا نهاية كل طور دراسي، وذلك بغية معرفة مدى تحقيق المتعلمين للكفاءات الختامية والنهائية، وكذا مراقبة التعلّيمات بصورة مستمرة ومنظمة، وحتى تكون هذه الآليات ذات جودة لا بد من توزيعها على مدار السنة الدراسية مع مراعاة طبيعة المواد الدراسية وكذا مراعاة التوقيت المخصص للحصة الواحدة، وقد تضمنت هذه الدراسة الشق النظري الذي يحتوي على الإطار المفاهيمي للدراسة، وكذا الشق التطبيقي الذي يعتمد على مجموعة من الإجراءات المنهجية.

الكلمات المفتاحية: أستاذ مرحلة التعليم الابتدائي، التقويم البيداغوجي، آليات التقويم البيداغوجي وبيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

Abstract:

This study aims to explore the mechanisms of pedagogical assessment in the primary education stage, focusing on the practices of primary school teachers in implementing these assessment methods in accordance with competency-based pedagogy. The research was conducted in several primary schools in the Jijel region. It seeks to uncover the extent to which teachers utilize various assessment tools, including oral questions, observations, student activities, and written tests, within the framework of competency-based education. These assessment mechanisms are crucial for evaluating the achievement of predefined educational objectives at the end of each term, academic year, and educational stage. The study emphasizes the importance of continuous and systematic monitoring of student learning to ensure the effective attainment of final competencies. For these assessment tools to be effective, they must be distributed throughout the academic year, taking into account the nature of the subjects and the allocated time for each class. The study comprises a theoretical section that outlines the conceptual framework, along with an applied section that details the methodological procedures employed.

Keywords: Primary Education Teachers, Pedagogical Assessment, Assessment Mechanisms, Competency-Based Approach.

1. مقدمة

* المؤلف المرسل: فوزية حنتيت

في ضوء التطورات الحاصلة في العالم حالياً عرفت التربية في العشريتين الأخيرتين من القرن الماضي تغيرات كثيرة على مختلف الأصعدة، وذلك نتيجة لظهور أبحاث وتيارات بيداغوجية عديدة في تخصصات مختلفة كعلم الاجتماع، علم النفس وعلوم التربية وغيرها من العلوم التي تهتم بتحليل الحياة المدرسية بكل معطياتها؛ وباعتبارها من المؤسسات الموكلة لها مهمة تربية وتعليم الأجيال الناشئة ونقل التراث الحضاري والتاريخي للأمة، كما اهتمت هذه التيارات بدراسة العملية التعليمية التعليمية وكيفية العمل على تطوير قدرات المتعلم ومحاولة الكشف عن الصعوبات التي تحول دون تعلمه، باعتباره المحور الأساسي والفاعل في بناء تعلماته وفق منظور بيداغوجية الكفاءات المتعمدة بصفة رسمية، وباعتبار أن مرحلة التعليم الابتدائي إحدى أهم مراحل التعليم في الحياة المدرسية للمتعلم، فهي تشكل المرحلة الأولى والقاعدية في التعليم الرسمي النظامي، حيث يتعلم المبادئ الأساسية في مختلف المواد الدراسية المقررة كالقراءة، الكتابة والحساب، بالإضافة إلى حصوله على الموارد المعرفية المنهجية والقيمية التي تعزز في شخصيته الجانب النفسي، الاجتماعي والانتماء والشعور بروح المسؤولية لكن طبعاً ما يتناسب مع عمره، قدراته وخصائصه النمائية، إذ لا بد من التخلي عن النظرة التقليدية خاصة فيما يتعلق بموضوع التقويم البيداغوجي الذي يعدّ من المواضيع التربوية المهمة في مجال التربية والتعليم والتي لقيت اهتماماً من قبل التربويين، وهذا نظراً للتطور الحاصل ولمواكبته في مجال التقويم البيداغوجي، وكما هو معلوم تكمن أهميته في الآليات المستخدمة التي تعمل على الكشف عن الصعوبات والنقائص التي يعاني منها المتعلم في عملية تعلمه، وهذه الآليات تتمثل في آلية الأسئلة الشفهية وكذا آلية الملاحظة، بالإضافة إلى آلية أنشطة المتعلمين، وأخيراً آلية الاختبارات الكتابية التي يلجأ إليها الأستاذ لتقويم مستوى المتعلمين.

2. إشكالية الدراسة:

تسعى المنظومة التربوية الجزائرية إلى تحسين العملية التعليمية التعليمية بشكل مستمر من خلال توفير كل الظروف اللازمة وتكريس الإمكانيات المادية والمعنوية نظراً لأهمية قطاع التربية والتعليم بصفة عامة ومرحلة التعليم الابتدائي بصفة خاصة، وذلك من خلال تبني سياسات وتطبيق تصورات وتحسين خطط مناسبة للواقع تسير التطورات الحاصلة، وذلك من خلال تحديث المناهج الدراسية حتى تتماشى مع الوضع القائم، وتعتبر المقاربة بالكفاءات موضوعاً أساسياً وأبرز ما خلفته الإصلاحات التربوية في مرحلة التعليم الابتدائي، كما تشكل المقاربة بالكفاءات الإطار العام والتصور الشامل الذي يسعى إلى تحقيق تنمية شاملة لشخصية المتعلم وجعله محورياً للعملية التعليمية التعليمية، بدلاً من المواد الدراسية التي كانت تعتمد عليها المناهج القديمة.

كما أن هذا التحديث يشمل أساليب وآليات التقويم الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم في كل مراحلها التقويم التشخيصي، التقويم البنائي والتقويم التحصيلي، حيث يسعى إلى الكشف والوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية المسطرة خلال مدة زمنية معينة أو مرحلة تعليمية، إذ يعدّ التقويم عنصر فعال في الحكم على مدى تطور العملية التربوية وكذا مدى جودتها، وتكمن أهميته كذلك في كونه يقوم على تقويم مكتسبات وكفاءات المتعلمين وكذا الوقوف على كل الصعوبات التي تعترضهم، كما أن تطبيقه يعتمد على مجموعة من الآليات يستخدمها الأستاذ للكشف عن واقع مستوى المتعلمين، وتتمثل هذه الآليات في آلية الأسئلة الشفهية، آلية الملاحظة، آلية تقويم أنشطة المتعلمين وآلية الاختبارات الكتابية.

وآليات التقويم البيداغوجي هذه تسير العملية التعليمية التعلمية من خلال استخدام الآلية المناسبة لكل فترة أو لكل مرحلة، هذا ما يستدعي تحكم أستاذ مرحلة التعليم الابتدائي فيها بشكل جيد حتى تحقق الأهداف المسطرة لها فمثلا التقويم التشخيصي في الغالب يعتمد على آلية الأسئلة الشفهية في بداية الدرس وقبل تقديم التعلّيمات الجديدة، أما فيما يخص التقويم البنائي يمكن للأستاذ أن يلجأ إلى آلية أنشطة المتعلمين داخل الصف أو حتى آلية الملاحظة، وأخيرا آلية الاختبارات الكتابية بالنسبة للتقويم التحصيلي.

وتكمن أهمية هذا الموضوع كونه يعدّ من أهم المواضيع في مجال التربية والتعليم والمعنون بـواقع ممارسة آليات التقويم البيداغوجي في العملية التعليمية التعلمية من طرف أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات حيث جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة واقع ممارسة آلية الأسئلة الشفهية، آلية الملاحظة آلية أنشطة المتعلمين وأخيرا آلية الاختبارات الكتابية، وذلك بغرض تشخيص المستوى الفعلي للمتعلّمين، ونظرا لأهمية آليات التقويم في حدّ ذاتها، من الضروري إجراء مثل هذه البحوث والدراسات الميدانية حول ميدان التربية والتعليم من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية بصفة عامة وآليات تقويم مستوى المتعلمين، حيث نجد العديد من البحوث والدراسات التي تناولت التقويم البيداغوجي وآلياته التي يتم ممارستها من طرف الأساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي، كدراسة "رحموني دليّة" تحت عنوان أساليب التقويم وفق المقاربة بالكفاءات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين وكذا دراسة "ريال فايزة" حيث جاءت بعنوان التقويم وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية بومرداس. بالإضافة إلى دراسة "علة عيشة والود نوري" والمعنونة بـدرجة ممارسة أساليب التقويم في المجال التربوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي - دراسة ميدانية بالجللفة، هذه الدراسات وغيرها اهتمت بموضوع آليات وأساليب التقويم في مرحلة التعليم الابتدائي على غرار الدراسة الحالية التي حاولت التقصي حول موضوع واقع ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآليات التقويم البيداغوجي وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات وكانت عبارة عن دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية لولاية جيجل.

ولتغطية الموضوع تم طرح مجموعة التساؤلات التالية:

- التساؤل الرئيس:

- ما مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآليات التقويم البيداغوجي وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات؟

- التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية الأسئلة الشفهية وفق المقاربة بالكفاءات؟
- ما مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية الملاحظة وفق المقاربة بالكفاءات؟
- ما مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية أنشطة المتعلمين وفق المقاربة بالكفاءات؟
- ما مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية الاختبارات الكتابية وفق المقاربة بالكفاءات؟

3. فرضيات الدراسة: من خلال التساؤلات السابقة تم اقتراح الفرضيات البحثية التالية:

1.3. الفرضية الرئيسية:

- مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآليات التقويم البيداغوجي وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات مرتفع.

2.3. الفرضيات الفرعية:

- مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية الأسئلة الشفهية وفق المقاربة بالكفاءات مرتفع.
- مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية الملاحظة وفق المقاربة بالكفاءات مرتفع.
- مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية أنشطة المتعلمين وفق المقاربة بالكفاءات مرتفع.
- مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية الاختبارات الكتابية وفق المقاربة بالكفاءات مرتفع.

4. تحديد مفاهيم الدراسة: تحتوي هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم منها ما هو أساسي ومنها ما هو ثانوي ومراعاة منا لتقديم صورة واضحة حول مفاهيم موضوع الدراسة وذلك من خلال تحديدها نظريا وإجرائيا كما يلي:

1.4. مفهوم أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي:

- عرّف الأستاذ من طرف أمين المفتي "أنه ذلك العنصر الأساسي في إقناع المحيط بقيمه المهنية بالسهر على تحسيد النوايا التربوية، وهذا بتلبية احتياجات التكوين لكل تلميذ، حيث مشاركتهم تمثل علامات الفعالية ونجاعة الأسلوب البيداغوجي المطبق من طرفه، وهذا نظرا للدور الذي يلعبه في العملية التربوية". (بوجمية، 2015، صفحة 72)

- ويقصد بأساتذة مرحلة التعليم الابتدائي في الدراسة الحالية هم أشخاص موظفون لدى وزارة التربية الوطنية وتم توظيفهم عن طريق مسابقة وطنية، يقومون بمهمة التربية والتعليم. بمرحلة التعليم الابتدائي في مستوى سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة، سنة رابعة وسنة خامسة خلال السنة الدراسية 2024/2023 في ولاية جيجل على مستوى بعض المدارس الابتدائية، أي ما يعادل 06 ابتدائيات منهم الذكور ومنهم الإناث ولديهم سنوات خبرة تتراوح من أقل من 5 سنوات حتى 20 سنة فما فوق، إذ يمتازون بمجموعة من الخصائص وأنماط شخصية معينة ولديهم مستويات مختلفة في ممارسة آليات التقويم البيداغوجي.

2.4. مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي:

- مرحلة التعليم الابتدائي هي: "مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمدن عن طريق التفكير السليم وتؤمن له حدا أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج". (حرثوي، 2017، صفحة 22)

- ويقصد بمرحلة التعليم الابتدائي في الدراسة الحالية هي المرحلة التعليمية الأولى التي يلتحق بها المتعلم من أجل تحقيق التعلم، وتعتبر مرحلة إجبارية وإلزامية يتوجب على جميع الأطفال التسجيل فيها ومزاولة الدراسة بها؛ على اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية ابتداءً من السن السادسة، حيث تتم فيها عمليتي التعليم والتعلم بطريقة نظامية مخطط لها بالاعتماد على مناهج مقررّة من طرف وزارة التربية والتعليم الوطنية، وذلك في إطار تصور عام حول العملية التربوية أو ما يسمى ببيداغوجية المقاربة بالكفاءات؛ ووفقا لسياسة الدولة الجزائرية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

3.4. مفهوم التقويم البيداغوجي:

- يعرف على أنه: "عملية منظمة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها بهدف تحديد مدى تحقق نتائج التعلم لدى المتعلمين واتخاذ القرارات المناسبة بشأن ذلك، وتعتمد عملية التقويم على عملية القياس، إذ يصعب الحكم على مدى تحقيق الأهداف التدريسية وفعالية الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في عملية التعليم، ما لم تتم ترجمة أداء المتعلمين على نحو كمي ممثلاً بالدرجات أو العلامات التي يحصلون عليها، كما أن هذه الدرجات أو العلامات تكون عديمة النفع ما لم يتم تفسيرها أو مقارنتها وفقاً لأسس معينة حتى يتسنى للمعلم إصدار الأحكام على أداء الطلاب واتخاذ القرارات المناسبة" (الزغول، 2016، صفحة 316)

- ويقصد بالتقويم في الدراسة الحالية مجموع العمليات والإجراءات التي يقوم بها أستاذ مرحلة التعليم الابتدائي لتقييم مستوى المتعلمين وإصدار أحكام حول ما إذا حقق مستوى الاكتساب المطلوب أو حققت الكفاءة المستهدفة خلال فترات معينة في مادة دراسية ما، وذلك باستخدام الآليات المتمثلة في آلية الأسئلة الشفهية، وآلية الملاحظة وآلية أنشطة المتعلمين وأخيراً آلية الاختبارات الكتابية.

4.4. مفهوم آليات التقويم البيداغوجي:

وهي مجموعة من الأساليب والطرق التي يعتمد عليها الأستاذ في مرحلة التعليم الابتدائي والمتمثلة في آلية الأسئلة الشفهية، وآلية الملاحظة وآلية أنشطة المتعلمين وأخيراً آلية الاختبارات الكتابية، وذلك لمعرفة مستوى المتعلمين وكذا معرفة كل التغيرات التي تطرأ على سلوكياتهم جراء التفاعل في إطار المواقف التعليمية التعلمية.

5.4. مفهوم بيداغوجية المقاربة بالكفاءات:

- تعدّ المقاربة بالكفاءات "تعلماً اندماجياً غير مجزأ يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي واكتساب كفاءات مستديمة تضمن للتلميذ التعامل مع وضعيات معيشة تعاوناً سليماً وسديداً". (قيرع، 2017، صفحة 204)

- وتُعرف بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في إطار الدراسة الحالية بأنها تصور تربوي عام أقرته وزارة التربية الوطنية في بناء مناهجها وتبنته على أرض الواقع خلال السنة الدراسية 2003/2004، جاءت في شكل مناهج الجيل الأول وخلال السنة الدراسية 2016/2017 تم تبني مناهج الجيل الثاني لتجاوز النقائص، إذ يقوم باستخدامها أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي في بعض ابتدائيات ولاية جيجل انطلاقاً من مستوى ممارستهم لآليات التقويم البيداغوجي، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات وخصائص المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بينهم، إذ أن بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم عنصر فعال في عملية التعلم كونه يعتبر محورياً للعملية التعليمية التعلمية، من أجل تحقيق الكفاءات المستهدفة وملامح التخرج في كل المستويات السنة الأولى السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة والسنة الخامسة أو الأطوار الطور الأول الطور الثاني الطور الثالث أو مرحلة التعليم الابتدائي ككل.

5. الدراسات السابقة: نظراً لأهمية الدراسات السابقة في أي بحث علمي ارتأينا عرض بعض النماذج للدراسات حول موضوع آليات التقويم على سبيل المثال لا الحصر: منها دراسة رحموني دليلة تحت عنوان أساليب التقويم وفق المقاربة بالكفاءات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين، حيث هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع التقويم المعمول به والسائد في مؤسسات التعليم الابتدائي من حيث تطبيقه وأساليبه وأدواته، تشخيص واقع التقويم ومعرفة ما يحيط به من غموض أو تجاهل، واتجاهات المعلمين نحوه. كشف ثغرات التقويم بغرض تحديدها بدقة والبحث

عن حلول مناسبة لها، أما عن منهج الدراسة فقد تمثل في المنهج الوصفي، كما تم اعتماد العينة العنقودية والتي بلغ قوامها 100 أستاذ وأستاذة والقيام بإعداد استبيان كأداة لجمع المادة العلمية الميدانية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا تختلف أساليب التقويم وفق المقاربة بالكفاءات المستخدمة من طرف معلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي. لا يختلف نوع التحصيل الدراسي الذي يركز عليه معلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي باختلاف متغيرات الدراسة. لا توجد علاقة بين أساليب التقويم المستخدمة وأنواع التحصيل التي يركز عليها معلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي. (رحموني، 2017). ودراسة ريال فاييزة حيث جاءت بعنوان التقويم وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية بومرداس. وتهدف الدراسة إلى معرفة صعوبات التقويم وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في المؤسسات الابتدائية. التعرف على مصطلحات وتقنيات البيداغوجية الحديثة. محاولة الكشف عن وضعية المعلم والمتعلم في ظل هذه البيداغوجية. الكشف عن مدى ممارسة معلم المدرسة الابتدائية لبيداغوجية المقاربة بالكفاءات. محاولة التعرف على صعوبات التقويم وفق المقاربة بالكفاءات في المؤسسات الابتدائية باعتبار أن التقويم على مستوى الممارسة لم يلقى الاهتمام الكافي خاصة في مستوى التعليم الابتدائي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما طُبِّقَت هذه الدراسة على معلمي بعض المدارس الابتدائية لولاية بومرداس والبالغ عددهم 45 معلم ومعلمة. وتم إعداد استبيان يحتوي على بنود، كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد صعوبات تعترض معلمي الطور الابتدائي أثناء تطبيق التقويم وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات. (ريال، 2017). بالإضافة إلى دراسة علة عيشة والود نوري والمعنونة بـ درجة ممارسة أساليب التقويم في المجال التربوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي —دراسة ميدانية بالجللفة وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية هذا الموضوع الحيوي (درجة ممارسة أساليب التقويم في المجال التربوي من وجهة نظر الأساتذة) في مرحلتَي الابتدائي والتعليم الأساسي والتعليم الثانوي والتعرف على معوقات تطبيق استراتيجيات التقويم في المجال التربوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بالجللفة. وأما بالنسبة للمنهج المستخدم فقد تمثل في المنهج الوصفي. بالإضافة إلى إعداد مقياس وزَّع على عينة مقدَّرة بـ 240 أستاذ وأستاذة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: درجة ممارسة أساليب التقويم في المجال التربوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بالجللفة متوسطة. التي توصلت إلى أن مستوى ممارسة آليات التقويم البيداغوجي مرتفع. عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في درجة ممارسة أساليب التقويم في المجال التربوي من وجهة نظر الأساتذة تعزى للجنس وتعزى للمرحلة التعليمية. وجود تفاوت في معوقات تطبيق استراتيجيات التقويم في المجال التربوي من وجهة نظر أساتذة من كلا الجنسين وفي المراحل الثلاث. (علة و الود، 2017)، ودراسة شريفي شعبان والموسومة بـ الأداء التقويمي لأساتذة مرحلة التعليم الابتدائي في ظل معايير المقاربة بالكفاءات. وتهدف الدراسة إلى التعرف على الأداء التقويمي لأساتذة مرحلة التعليم الابتدائي في ظل معايير المقاربة بالكفاءات. قياس مستوى تطبيق أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي للأداء التقويمي في ظل معايير المقاربة بالكفاءات تبعا لمتغيرات الدراسة، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في 202 أستاذ وأستاذة في التعليم الابتدائي، وقد تم تطبيق الاستبيان كأداة للدراسة تضمن 62 بنداً، ومن النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة ما يلي: الأداء التقويمي لأساتذة مرحلة التعليم الابتدائي في ظل معايير المقاربة بالكفاءات تبعا لأبعاد الاستبيان مرتفع. لا توجد فروق دالة إحصائية في الأداء التقويمي لأساتذة مرحلة التعليم الابتدائي في ظل معايير المقاربة بالكفاءات تعزى

لمتغيرات الدراسة الطور التعليمي ومؤسسة التكوين رغم أن الدراسة بينت أن المعلمين متحكمين إلى حد كبير في التقويم وفق المقاربة بالكفاءات. (شريف، 2021)، وأخيرا دراسة رواي آمال تحت عنوان مستوى تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي للتقويم وفق المقاربة بالكفاءات في مادة اللغة العربية. هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أساتذة التعليم الابتدائي في تطبيق التقويم وفق المقاربة بالكفاءات في مادة اللغة العربية. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي للتقويم وفق المقاربة بالكفاءات في مادة اللغة العربية. التقرب من المؤسسات التربوية والاحتكاك بالخبراء في مجال التربية من مدرّاء ومفتشين وحتى أساتذة. بناء أداة قياس مناسبة لقياس مدى ارتفاع أو انخفاض مستوى تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي للتقويم وفق المقاربة بالكفاءات في مادة اللغة العربية. أما عن منهج الدراسة فقد تمثل في المنهج الوصفي، كما تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية وقوامها 120 أستاذ وأستاذة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي للتقويم وفق المقاربة بالكفاءات في مادة اللغة العربية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم الابتدائي في تطبيق التقويم وفق المقاربة بالكفاءات في مادة اللغة العربية تبعا لمتغير الخبرة. (رواي، 2021)

وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة المشابهة في هذه الدراسة من خلال الاضطلاع على مصادر المعلومات بالإضافة، إلى الخطوات المنهجية المتبعة في البحوث أو الدراسات السابقة بالإضافة كذلك إلى تحديد المفاهيم والأداة المناسبة للدراسة الحالية، وكيفية تحليل البيانات المتحصل عليها والملاحظ من خلال عرضنا للدراسات السابقة أنها تشترك في كونها تعرض موضوع حول تشخيص واقع ممارسة التقويم البيداغوجي فكل دراسة انطلقت من مجموعة تساؤلات وأهداف حسب المواضيع المطروحة للدراسة، كما نجد أن كل الدراسات التي تم عرضها اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى تحليل وتفسير الظواهر المدروسة، وذلك على غرار الدراسة الحالية التي اعتمدت على المنهج الوصفي من خلال جمع المعطيات، تصنيفها عرضها وأخيرا تفسيرها واستخلاص النتائج أما فيما يخص العينة فنجد أن كل دراسة استخدمت طريقة عينة مناسبة لطبيعة الموضوع المدروس، فدراسة (شريف شعبان) تتفق مع الدراسة الحالية في كون اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، أما دراسة (رحموني دليلة) فقد اعتمدت على العينة العنقودية، بالإضافة إلى دراسة (رواي آمال) والتي اختيرت عينتها بطريقة قصدية، كما نجد أن كل الدراسات السابقة المشابهة استخدمت الاستبيان كونه الأكثر شيوعا في البحوث الإنسانية والاجتماعية والمناسبة للموضوع الخاص بالدراسة الحالية كذلك، وأخيرا وفيما يخص النتائج فهي تختلف من دراسة لأخرى حسب المتغيرات المعتمدة في الدراسة وكذا الأهداف المحددة والفرضيات المصاغة.

6. حدود الدراسة: الحد الموضوعي الذي يتمثل في معرفة واقع ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآليات التقويم البيداغوجي وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، أما الحد البشري فيتمثل في مجموعة من أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي، بالإضافة إلى الحد الزمني للدراسة التي طبقت في شهري فيفري ومارس 2024م، وأخيرا الحد المكاني حيث تم إجراء هذه الدراسة في 06 ابتدائيات بولاية جيجل بالنسبة لمقاطعة الأمير 01 تم اختيار ابتدائية إبراهيمي مصطفى، بن عواطة السعيد ومجيدر صالح، أما فيما يخص مقاطعة جيجل 07 فقد تم اختيار ابتدائية بلحيمر مسعود، جابر عمار ومنيع يوسف.

7. **منهج الدراسة:** تم الاعتماد على المنهج الوصفي لكونه يقوم على وصف الظاهرة المدروسة، من خلال جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج علمية ودقيقة.

8. **عينة الدراسة:** تعد العينة إحدى شروط البحث العلمي لتؤكد صدق الفرضيات، حيث تم تطبيق الدراسة على مجموعة من أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي وقدر عددهم بـ 106 أستاذ وأستاذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. حيث تم التوجه إلى مقاطعتين مقاطعة الأمير عبد القادر 1 والتي تضم 8 ابتدائيات و100 أستاذ وأستاذة واختيار 3 ابتدائيات أي ما يعادل 54 أستاذ وأستاذة وكذلك مقاطعة جيجل 7 والتي تضم 9 ابتدائيات وعدد الأساتذة 110، كما تم اختيار 3 ابتدائيات وما يعادل 52 أستاذ وأستاذة.

الجدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية%
ذكر	08	07,5
أنثى	98	92,5
المجموع	106	100

تبين البيانات الكمية المسجلة في الجدول أعلاه والمتعلقة بجنس المبحوثين أن نسبة الأساتذة من جنس الإناث تمثل الأغلبية وذلك بنسبة مئوية 92,5% والمقدر عددهن بـ 98 أستاذة؛ وهذا من خلال العدد الإجمالي لأفراد عينة الدراسة وبالمقابل نجد أن عدد الأساتذة من جنس الذكور يقدر بـ 08 أستاذ أي ما يعادل نسبة مئوية مقدرة بـ 07,5%.

وتحليلا للمعطيات المسجلة يلاحظ أن أعلى نسبة مئوية للأساتذة من جنس الإناث مقارنة بالنسبة المئوية لجنس الذكور، وهذا راجع إلى عدة اعتبارات؛ منها رغبة جنس الإناث بإكمال الدراسات الجامعية والتوجه إلى مهنة التعليم وكذا الانفتاح الثقافي من خلال التحاق الأنثى بالجامعات لإكمال دراستها عكس ما كان سائدا قديما، حيث كان يقتصر تعليمها فقط على المراحل التعليمية الأولى المتمثل في التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط لتمكث بعدها في البيت وتصبح ربة بيت تقوم على شؤونها وترعى أفراد أسرتها سواء أكانت عزباء أم متزوجة، وكونها متعلمة الأمر يفتح الفرص أمامها ومن ثمة خروجها إلى العمل والمساهمة في بناء المجتمع، مما أدى إلى غياب العنصر الذكوري وتأنيث المؤسسات التعليمية بصفة عامة ومدارس المرحلة الابتدائية بصفة خاصة وبالمقابل نجد أن الذكور يتجهون إلى الخدمة العسكرية والالتحاق بالقطاع العسكري والارتقاء في سلمه أو يتجهون إلى الوظائف التي تكون ذات دخل مالي عالي كالأعمال الحرة مثلا وغيرها بهدف تحقيق الاستقرار المادي، والقدرة على تكوين أسرة هذا الدور النمطي للذكر فبعد حصوله على وظيفة أو منصب عمل قار يقوم مباشرة باختيار شريكه حياته، وهذا كله مقابل تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية%
أقل من 05 سنوات	08	07,5
[05-10 سنوات]	61	57,5
[10-15 سنوات]	21	19,8

0,9	01	[15-20 سنوات]
14,2	15	20 سنة فما فوق
100	106	المجموع

من خلال استقراء المعطيات الكمية الموضحة في الجدول أعلاه المتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة، يتبين أن أعلى نسبة مئوية مقدرة بـ 57,5% تمثل مستوى سنوات الخبرة - [05 - 10] أي ما يعادل 61 أستاذ وأستاذة، تليها النسبة المئوية الخاصة بمستوى سنوات الخبرة - [10 - 15] والمقدرة بـ 19,8% من إجمالي النسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وما يعادل 21 أستاذ وأستاذة، وبالمقابل نجد أن مستوى سنوات الخبرة - 20 سنة فما فوق قد قدرت نسبته المئوية بـ 14,2% بعدد 15 أستاذ وأستاذة، وتليها النسبة المئوية التي تمثل مستوى سنوات الخبرة - أقل من 05 سنوات والتي قدرت بـ 7,5% أي ما يعادل 08 أستاذ وأستاذة، وأخيرا مستوى سنوات الخبرة - [15 - 20] الذي قدر بنسبة مئوية 0,9% بعدد 01 أستاذ وأستاذة.

واختلاف توزيع أفراد العينة على مستويات سنوات الخبرة يفيدنا في معرفة مستوى تحكم أساتذة التعليم الابتدائي في استخدام بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، وكذا معرفة مستوى أدائهم وفقا لسنوات الخبرة وما إذا كانت هناك فروق أثناء تحليل العبارات.

9. أداة الدراسة: تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة وقد تضمن الاستبيان مجموعة من العبارات وعددها 31 عبارة موزعة على خمس محاور؛ المحور الأول يضم 02 أسئلة خاصة بالبيانات الشخصية الجنس وسنوات الخبرة، أما المحور الثاني فيضم 08 عبارات حول الفرضية الفرعية الأولى، المحور الثالث والذي يضم 06 عبارات متعلقة بالفرضية الفرعية الثانية، بالإضافة إلى المحور الرابع والذي يحتوي على 08 عبارات والتي تخص الفرضية الفرعية الثالثة، وأخيرا المحور الخامس والذي يتضمن 09 عبارات والتي تخص الفرضية الفرعية الرابعة.

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة المقياس باستخدام البرنامج الإحصائي Spss النسخة 23، الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتم التوصل إلى القيمة المتمثلة فيما يلي:

الجدول رقم (03): قيمة معامل ثبات الاستبيان.

قيمة ألفا كرونباخ	قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية
0,750	عبارات الاستبيان

المصدر: نتائج برنامج spss.

إذن يوضح الجدول أعلاه ثبات الاستبانة ككل وذلك من خلال قيمة ألفا كرونباخ، حيث قدرت بـ 0,750 وهي تعتبر قيمة جيدة تدل على ثبات كل عبارات الاستبيان، ومنه يمكن الاعتماد على نتائجه في هذه الدراسة.

الجدول رقم (04) قيم المتوسطات الحسابية المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

المتوسطات الحسابية	بدائل الإجابة
- المتوسطات الحسابية من [1 إلى 1,66]	- مستوى منخفض
- المتوسطات الحسابية من [1,67 إلى 2,33]	- مستوى متوسط
- المتوسطات الحسابية من [2,34 إلى 3]	- مستوى مرتفع

تم حساب المدى من خلال تحديد الحد الأعلى للمقياس وهو 3 وكذا تحديد الحد الأدنى وهو 1 والفارق بينهما هو المدى 2، وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها حول موضوع الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي القيمة إلى الحد الأدنى للحصول على بداية السلم الثلاثي.

الجدول رقم (05): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الرئيسة.

الفرضية الرئيسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مستوى ممارسة آليات التقويم البيداغوجي	2,60	0,17	مرتفع

10. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1.10. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (06): عرض وتحليل ومناقشة بيانات آلية الأسئلة الشفهية.

الترتيب	العبارة	الترددات (ن) النسب (%)	بدائل الإجابة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الرتبة
			مرتفع	متوسط	منخفض	المجموع				
ع1	- مستوى مراعاتي للفروق الفردية بين المتعلمين في طرح الأسئلة الشفهية.	ت	78	27	1	106	2,72	0,46	مرتفع	03
		%	73,6	25,5	0,9	100				
ع2	- مستوى قدرتي على تجنّب الأسئلة الشفهية المغلقة التي تكون إجابتها بنعم أو لا.	ت	45	49	12	106	2,31	0,66	متوسط	08
		%	42,5	46,2	11,3	100				
ع3	- مستوى اعتمادي على نمط الأسئلة الجزئية حول المادة التعليمية.	ت	57	45	4	106	2,50	0,57	مرتفع	04
		%	53,8	42,5	3,8	100				
ع4	- مستوى مراعاتي للمدة الزمنية المحددة للإجابة على الأسئلة الشفهية.	ت	47	54	5	106	2,39	0,58	مرتفع	06
		%	44,3	50,9	4,7	100				

05	ت	60	32	14	106	2,43	0,71	ع5	- مستوى حرصي على تجنب الأسئلة التلقينية التي تجعل من المتعلمين مجرد أوعية لتخزين المعلومات.
	%	56,6	30,2	13,2	100				
07	ت	44	57	5	106	2,36	0,57	ع6	- مستوى استخدامي للأسئلة الشفهية كمعيار لتقويم مكتسبات المتعلمين بكل موضوعية.
	%	41,5	53,8	4,7	100				
02	ت	81	22	3	106	2,73	0,50	ع7	- مستوى قدرتي على توزيع الأسئلة بالعدل حتى يتمكن كل متعلم من تقديم الإجابة.
	%	76,4	20,8	2,8	100				
01	ت	91	15	00	106	2,85	0,35	ع8	- مستوى قدرتي على طرح أسئلة واضحة حتى يتمكن المتعلمين من الإجابة عليها
	%	47,2	37,7	11,3	100				
02	ت					2,54	0,24		المحور الثاني ممارسة آلية الأسئلة الشفهية

المصدر: نتائج برنامج Spss

توضح الإحصائيات الرقمية الواردة في الجدول أعلاه أن آلية الأسئلة الشفهية سجلت قيمة للمتوسط الحسابي مقدرة بـ 2,54، وهي قيمة مرتفعة لأنها تقع ضمن مجال المتوسطات الحسابية من [2,34 إلى 3] كما أن الانحراف المعياري قدر بـ 0,24 ومستوى الاستجابة مرتفع. كما تؤكد المعطيات الكمية على أن العبارات المتعلقة بهذه الفرضية تحصلت على مستوى استجابة مرتفع ما عدا العبارة رقم (02) كان مستوى استجابتها متوسط وقيم المتوسطات الحسابية محصورة بين 2,85 و 2,31 مما يدل على أن إجابات الأساتذة جاءت بمستوى مرتفع فيما يخص ممارسة آلية الأسئلة الشفهية وهذا يظهر من خلال الإجابات التي تخص العبارات التالية:

إذ نجد أن العبارة التي تقيس مستوى قدرتي على طرح أسئلة واضحة حتى يتمكن المتعلمين الإجابة عليها. إذ يتبين من خلال المعطيات أن أغلب الأساتذة أجابوا بأن لديهم مستوى مرتفع، حيث وردت في مستوى الاستجابة مرتفع وكذا بديل الإجابة كان مرتفع وهذا حسب إجابات الباحثين. لأن شرط الوضوح ضروري حتى يتسنى للمتعلمين الإجابة بشكل جيد. هذا ونجد أن العبارة التي تخص مستوى قدرتي على توزيع الأسئلة بالعدل حتى يتمكن كل متعلم من تقديم الإجابة. والتي حصلت على مستوى الاستجابة متوسط، وما يتضح من خلال المعطيات الكمية أن أكبر عدد من الأساتذة أجابوا بـ بدلي الإجابة مرتفع ومتوسط، مما يؤكد على حرص الأساتذة على هذه النقطة، إذ يقومون بتوزيع الأسئلة الشفهية على فئات ففي كل حصة يختارون فئة معينة وهذا يسمح لكل متعلم بالمشاركة في الإجابة على الأسئلة الشفهية التي تنمي لديه لغة الحوار والنقاش، أما الفئة الأخرى من الأساتذة الذين أجابوا بديل الإجابة منخفض هذا يعود إلى مشكلي الاكتظاظ وضيق الوقت مما يؤدي إلى عدم إعطاء الفرصة للجميع بالعدل والتساوي. بالإضافة

إلى أن العبارة المتعلقة بمستوى مراعاتي للفروق الفردية بين المتعلمين في طرح الأسئلة الشفهية الواردة تؤكد على أن الأساتذة لديهم مستوى مرتفع وذلك بشكل عام، وهذا حسب ما توضحه إجابات أغلب المبحوثين لأن مراعاة الفروق الفردية يعدّ من الضروريات في عملية التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات انطلاقاً من الرؤى المعاصرة في التربية والتعليم. هذا ونجد أن الشواهد الكمية للعبارة المتعلقة بقياس مستوى اعتمادي على نمط الأسئلة الجزئية حول المادة التعليمية. والتي حصلت على مستوى الاستجابة مرتفع وكانت أغلب الإجابات جاءت ببديل الإجابة مرتفع ومتوسط، فهذه العبارة جاءت في مستوى الاستجابة مرتفع، إذ أن هذا النمط هو الأنسب لتقويم التعلّات الجزئية لدى المتعلمين خلال الحصة الواحدة. وأما فيما يخص العبارة التي تقيس مستوى حرصي على تجنّب الأسئلة التلقينية التي تجعل من المتعلمين مجرد أوعية لتخزين المعلومات. فالمعطيات الواردة في الجدول أعلاه توضح أن أغلب المبحوثين أجابوا — ببديل الإجابة مرتفع وهذا ما يدل على قدرة الأساتذة تجنّب هذا النمط من الأسئلة، رغم أنه يعدّ من الأسهل من حيث تقويم مستوى المتعلمين نظراً لضيق الوقت والاكتظاظ داخل الحجرة الصفية، لكن بالنسبة للمتعلّمين غير مفيد في استشارة العمليات العقلية العليا لديهم وعدم الاكتفاء بالتلقين والتذكر فقط. أما فيما يخص البيانات الخاصة بالعبارة المتعلقة بمستوى مراعاتي المدة الزمنية المحددة للإجابة على الأسئلة الشفهية. يتضح أن الأساتذة يقومون بمراعاة المدة الزمنية المحددة حتى يتسنى للمتعلّمين الإجابة بشكل واضح وجيد وذلك بمستوى متوسط، وبالمقابل نجد من الأساتذة الذين أجابوا — ببديل الإجابة مرتفع كانوا أقل مما يدل على أنهم يجدون صعوبة في ذلك نظراً لضيق الوقت والاكتظاظ في الحجرة الصفية مما يؤدي إلى صعوبة الأمر ومنهم من يتجنب ذلك في بعض الأحيان. بالإضافة إلى ذلك نجد أن المعطيات المتعلقة بعبارة مستوى استخدامي للأسئلة الشفهية كمعيار لتقويم مكتسبات المتعلمين بكل موضوعية. والتي تظهر أن الأساتذة أجابوا أغلبهم — ببديل الإجابة متوسط وهذا يدل على أن الأسئلة الشفهية لا تعدّ كافية بصفة دائمة فيما يخص تقويم مستوى المتعلمين بكل موضوعية من طرف الأساتذة إذ لا بدّ من اعتماد آليات أخرى مساعدة كالاختبارات الكتابية والأنشطة والوظائف التي يُكلّف بها المتعلمون. وأخيراً نجد أن البيانات الخاصة بالعبارة مستوى قدرتي على تجنّب الأسئلة الشفهية المغلقة التي تكون إجابتها بنعم أو لا وقد جاءت في مستوى الاستجابة متوسط إذ أنها آخر عبارة في ترتيب العبارات الخاصة بآلية الأسئلة الشفهية مما يؤكد على أن أغلب الأساتذة لديهم مستوى متوسط ثم بعدها يأتي ببديل الإجابة مرتفع فيما يخص هذه النقطة وهذا حسب ما توضحه إجابات أغلب المبحوثين.

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن الفرضية الأولى: - مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية الأسئلة الشفهية وفق المقاربة بالكفاءات مرتفع، قد تحققت.

2.10. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (07): عرض وتفسير وتحليل بيانات آلية الملاحظة.

٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

العبارة	ت	م	ا	ق				
ع9	ت	74	32	00	106	2,69	0,46	02
	%	69,8	30,2	00	100			
ع10	ت	59	47	00	106	2,55	0,49	03
	%	55,7	44,3	00	100			
ع11	ت	47	50	9	106	2,35	0,63	04
	%	44,3	47,2	8,5	100			
ع12	ت	31	63	12	106	2,17	0,61	06
	%	29,2	59,4	11,3	100			
ع13	ت	36	58	12	106	2,22	0,63	05
	%	34,0	54,7	11,3	100			
ع14	ت	95	10	1	106	2,88	0,34	01
	%	89,6	9,4	0,9	100			
المحور الثالث ممارسة آلية الملاحظة								
						2,48	0,33	03

المصدر: نتائج برنامج Spss

من خلال الأرقام الإحصائية المدرجة في الجدول أعلاه نلاحظ أن آلية الملاحظة قد سجلت مستوى الاستجابة مرتفع والرتبة 03 بين الآليات الباقية، كما قدرّت قيمة المتوسط الحسابي 2.48 وهي بذلك قيمة مرتفعة لأنها تقع ضمن مجال المتوسطات الحسابية من [2,34 إلى 3] وبانحراف معياري قدر بـ 0,33.

إذن فالمعطيات الكمية التي سجلت في الجدول أعلاه تبين أن قيم المتوسطات الحسابية في العبارات جاءت في مستوى مرتفع مما يدل على أن الإجابات تتجه إلى ممارسة الأساتذة لآلية الملاحظة بمستوى مرتفع على العموم، وبالنسبة للعبارة المتعلقة بمستوى قدرتي على ملاحظة النقائص لدى المتعلمين. فحسب المعطيات التي تخص هذه العبارة والتي تتمثل في إجابات الباحثين نستنتج أن أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لديهم مستوى مرتفع فعلا وهذا ما تؤكد إجابات الباحثين، وهذا بطبيعة الحال يساعدهم في القيام بعملية التقويم. أما فيما يخص العبارة المتعلقة بمستوى قدرتي على تحديد

مؤشرات ومعايير تقويم مكتسبات المتعلمين. فقد جاءت إجابات الباحثين بديل الإجابة مرتفع مما يدل على أن مستوى الأساتذة مرتفع وقد يعود هذا طبيعة التكوين الذي يتلقون من طرف المفتشين والأساتذة المكونين مما ساعدهم ذلك على ممارسة آلية الملاحظة من خلال تحديد المعايير والمؤشرات التقويمية. هذا ونجد أن العبارة المتعلقة بمستوى قدرتي على استخدام المؤشرات والمعايير في تقويم مستوى الكفاءة المكتسبة لدى المتعلمين. قد حصلت على مستوى استجابة مرتفع وهذا من خلال ما تم رصده من إجابات للباحثين الأساتذة الذين يمارسون تقويم مستوى الكفاءات لدى المتعلمين وفق المؤشرات والمعايير المطلوبة بمستوى مرتفع، بالإضافة إلى ذلك نجد أن العبارة الخاصة بمستوى استخدامي لدفتر المتابعة لتقويم الموارد المعرفية لدى المتعلمين. والتي جاءت في مستوى استجابة مرتفع، وفي حين أن أغلب إجابات الباحثين الأساتذة المسجلة كانت — بديل الإجابة متوسط مقارنة بباقي البديلين ثم يليه بديل الإجابة مرتفع، مما يدل على عدم وجود مستوى مرتفع لدى أساتذة التعليم الابتدائي على العموم، أما فيما يخص العبارة المتعلقة بمستوى استخدامي لدفتر المتابعة لتقويم الموارد القيمة لدى المتعلمين. فقد حصلت على مستوى استجابة متوسط وكذا بديل الإجابة متوسط مما يدل على عدم امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لمستوى مرتفع فيما يخص تقويم الموارد القيمة على دفتر المتابعة. وأخيراً نجد العبارة المتعلقة بمستوى استخدامي لدفتر المتابعة لتقويم الموارد المنهجية لدى المتعلمين. إذ أن أغلب إجابات الأساتذة الباحثين جاءت — بديل الإجابة متوسط أي ما يعادل مستوى استجابة متوسط مما يدل على أن الأساتذة لا يمتلكون مستوى مرتفع فيها يخص هذه النقطة إذ يجدون صعوبة في استخدام دفتر المتابعة لتقويم الموارد المنهجية.

وتأسيساً لما سبق يمكن القول أن الفرضية الثانية: - مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية الملاحظة وفق المقاربة بالكفاءات مرتفع، قد تحققت.

3.10. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (08): عرض وتفسير وتحليل بيانات آلية أنشطة المتعلمين.

الرقم	العبارة	التكرارات (ت) النسب (%)	بدائل الإجابة				المتوسط الحسابي	الاختلاف المعياري	مستوى الاستجابة	الرتبة
			مرتفع	متوسط	منخفض	المجموع				

واقع ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآليات التقويم البيداغوجي وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات

15ع	ت	61	42	3	106	2,54	0,55	04	مستوى قدرتي على تكليف المتعلمين للقيام بالأنشطة المتزلية بصفة مستمرة لتوظيف الموارد.
	%	57,5	39,6	2,8	100				
16ع	ت	27	61	18	106	2,08	0,64	08	مستوى قدرتي على تخصيص مساحة من جدران الحجرة لأنشطة المتعلمين.
	%	25,5	57,5	17,0	100				
17ع	ت	35	46	25	106	2,09	0,74	07	مستوى استخدمي للأنشطة المتزلية بفعالية في تقويم مكتسبات المتعلمين.
	%	33,0	43,4	23,6	100				
18ع	ت	68	33	5	106	2,59	0,58	03	مستوى قدرتي على تتبع أنشطة المتعلمين وتصحيحها في القسم.
	%	64,2	31,1	4,7	100				
19ع	ت	46	56	4	106	2,39	0,56	06	مستوى قدرتي على دفع المتعلمين إلى ممارسة التقويم الذاتي وتقوم أنشطتهم بأنفسهم.
	%	43,4	52,8	3,8	100				
20ع	ت	76	30	00	106	2,71	0,45	02	مستوى تعاملتي مع أخطاء المتعلمين الواردة في أنشطتهم بمرونة.
	%	71,7	28,3	00	100				
21ع	ت	58	46	2	106	2,52	0,53	05	مستوى قدرتي على مراقبة الأنشطة المتزلية للمتعلمين بانتظام.
	%	54,7	43,4	1,9	100				
22ع	ت	87	18	1	106	2,81	0,41	01	مستوى تقديمي للتوجيه والإرشاد الفردي للمتعلمين للقيام بالأنشطة.
	%	82,1	17,0	0,9	100				
04						2,47	0,27		المحور الرابع ممارسة آلية أنشطة المتعلمين

المصدر: نتائج برنامج Spss

تؤكد الأرقام الإحصائية المدرجة في الجدول أعلاه أن آلية أنشطة المتعلمين قد سجلت مستوى الاستجابة مرتفع والرتبة 04 بين الآليات المتبقية، كما قدرت قيمة المتوسط الحسابي 2.47 وهي بذلك قيمة مرتفعة لأنها تقع ضمن مجال المتوسطات الحسابية من [2,34 إلى 3] وبانحراف معياري قدر بـ 0,27.

ومن خلال تفحص المعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن قيم المتوسطات الحسابية كانت مرتفعة في أغلبها، حيث تدل في مجملها من خلال إجابات الباحثين أنهم يملكون مستويات مرتفعة فيما يخص ممارسة آلية أنشطة المتعلمين وفقا للخطوات الواردة في العبارات، حيث أن الشواهد الكمية الخاصة بالعبارة مستوى تقديمي للتوجيه والإرشاد الفردي للمتعلمين للقيام بالأنشطة تشير إلى أن مستوى الأساتذة مرتفع من خلال ما ورد في أغلب الإجابات المسجلة وهذا حتى يتمكنوا من فهم التعليم والقيام بالأنشطة المطلوبة، وذلك بصفة دائمة حسب ما توضحه إجابات أغلب الباحثين إذ أن فهم المطلوب في نص النشاط يؤدي إلى قدرة المتعلمين على تجنيد كل الموارد والمكتسبات القبلية للتعامل مع الوضعية أو المهمة الواردة في النشاط بشكل صحيح. كما أن العبارة الخاصة بقياس مستوى تعاملي مع أخطاء المتعلمين الواردة في أنشطتهم بمرونة. والتي حصلت على مستوى الاستجابة مرتفع وبالتالي وكانت أغلب الإجابات ——— بديل الإجابة مرتفع، كما أن البيانات التي تتعلق بعبارة مستوى قدرتي على تتبع أنشطة المتعلمين وتصحيحها في القسم إذ يتبين من إجابات الباحثين أن أغلبهم لديه مستوى مرتفع فالأساتذة دائما ما يقومون بمراقبة وتتبع الأنشطة خلال الحصة وذلك بهدف معرفة مدى اكتساب المتعلمين للتعلمات الجديدة المقدمة في الحصة، حيث جاءت أغلب الإجابات ببديل الإجابة مرتفع وكذا مستوى الاستجابة مرتفع، وذلك بهدف معرفة نقاط القوة وتعزيزها وتحديد نقاط الضعف ومعالجتها. كما أن العبارة المتعلقة بمستوى قدرتي على تكليف المتعلمين للقيام بالأنشطة المتزلية بصفة مستمرة لتوظيف الموارد. وقد أجاب بعض الباحثين من الأساتذة حولها ببديل الإجابة مرتفع، فهذه العبارة جاءت في مستوى الاستجابة مرتفع، بالإضافة إلى هذا نجد أن عبارة مستوى قدرتي على مراقبة الأنشطة المتزلية للمتعلمين بانتظام. إذ يتبين من خلال المعطيات أن أكبر عدد من الأساتذة يملكون مستوى مرتفع ومستوى متوسط في قدرتهم على مراقبة الأنشطة المتزلية بانتظام، حيث وردت في مستوى الاستجابة مرتفع وهذا حسب إجابات الباحثين. وأما فيما يخص العبارة التي تقيس دفع المتعلمين إلى ممارسة التقويم الذاتي وتقوم أنشطتهم بأنفسهم. فالمعطيات الواردة في الجدول أعلاه توضح أن بعض الباحثين أجابوا ببديل الإجابة متوسط، وهذا يدل على أن العبارة جاءت في مستوى الاستجابة مرتفع، مما يدل على عدم قدرة الأساتذة على توجيه المتعلمين لممارسة التقويم الذاتي بشكل كلي ودائم. هذا ونجد أن البيانات المتعلقة بالعبارة والتي تخص مستوى استخدامي للأنشطة المتزلية بفعالية في تقويم مستوى المتعلمين. والتي تُظهر أن الأساتذة أجابوا أغلبهم ببديل الإجابة متوسط ثم يليه بديل الإجابة مرتفع، وهذا رغم أهمية الأنشطة الموجهة للمتعلمين لمعرفة مستواهم ومعالجة النقائص وتذليل الصعوبات التي تواجههم. وأخيرا نجد أن العبارة التي المتعلقة بمستوى قدرتي على تخصيص مساحة من جدران الحجرة لأنشطة المتعلمين. والتي حصلت على مستوى الاستجابة متوسط وهذا ما يتضح من خلال المعطيات الكمية أن أكبر عدد من الأساتذة أجابوا بأن لهم مستوى متوسط في فيما يخص هذه النقطة.

ومن خلال ما تم عرضه يمكن القول أن الفرضية الثالثة: - مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية أنشطة المتعلمين وفق المقاربة بالكفاءات مرتفع، قد تحققت.

4.10. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

الجدول رقم (09): عرض وتفسير وتحليل بيانات آلية الاختبارات الكتابية.

٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

العبارة	ت	م	م	م	م	م	م	م	م
ع23	ت	105	1	00	106	2,99	0,09	مرتفع	01
	%	99,1	0,9	00	100				
ع24	ت	97	9	00	106	2,91	0,28	مرتفع	04
	%	91,5	8,5	00	100				
ع25	ت	99	6	2	106	2,92	0,29	مرتفع	03
	%	93,4	5,7	0,9	100				
ع26	ت	100	6	00	106	2,94	0,23	مرتفع	02
	%	94,3	5,7	00	100				
ع27	ت	95	11	00	106	2,88	0,30	مرتفع	05
	%	89,6	10,4	00	100				
ع28	ت	77	29	00	106	2,72	0,44	مرتفع	09
	%	72,6	27,4	00	100				
ع29	ت	88	18	00	106	2,83	0,37	مرتفع	06
	%	83,0	17,0	00	100				
ع30	ت	87	18	1	106	2,81	0,41	مرتفع	07
	%	82,1	17,0	0,9	100				

08	مرتفع	0,42	2,76	106	00	25	81	ت	- مستوى تقويمي وفق معايير التقويم التالية: (الوجهة - الاستخدام السليم لأدوات المادة - الانسجام - الإتقان والتميز).	ع31
				100	00	23,6	76,4	%		
01	مرتفع	1,17	2,86	المحور الخامس ممارسة آلية الاختبارات الكتابية						

المصدر: نتائج برنامج Spss

توضح الشواهد الإحصائية المدرجة في الجدول أعلاه أن آلية الاختبارات الكتابية قد حصلت على قيمة للمتوسط الحسابي مقدّرة بـ 2,86، وهي بذلك قيمة مرتفعة لأنها تقع ضمن مجال المتوسطات الحسابية من [2,34 إلى 3] وبانحراف معياري قدر بـ 1,17 ومستوى الاستجابة مرتفع والرتبة 01 بين الآليات المتبقية.

إذن فالمعطيات الكمية التي سجلت في الجدول أعلاه تبين أن قيم المتوسطات الحسابية في العبارات جاءت في مستوى مرتفع مما يدل على أن الإجابات تتجه إلى ممارسة الأساتذة لآلية الاختبارات الكتابية بمستوى مرتفع على العموم وبالنسبة للعبارة والمتعلقة بمستوى حرصي على أن يكون موضوع الاختبار مطابقاً لمضمون المنهاج الرسمي الساري المفعول فحسب المعطيات التي تخص هذه العبارة والتي تتمثل في إجابات الباحثين نستنتج أن أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لديهم مستوى مرتفع فعلاً وهذا ما تؤكد إجابات الباحثين، وهذا بطبيعة الحال يعود إلى كون أن الأساتذة ملزمون بتطبيق ما ورد في المنهاج. في حين نجد أن البيانات الخاصة بعبارة مستوى إدراكي لشروط صياغة الاختبارات وتصحيحها بموضوعية. والواردة في الجدول أعلاه تؤكد على أن أغلب الأساتذة يمارسون ذلك بمستوى مرتفع وهذا حسب ما توضحه إجابات أغلب الباحثين مما يدل على تمكنهم من ممارسة آلية الاختبارات الكتابية، بالإضافة إلى مستوى مراعاة الجانب النفسي للمتعلمين بحيث يتم البدء بالسهل والتدرج نحو الصعب. إذ يتضح أن الأساتذة حريصين على تهيئة وتحضير المتعلمين للامتحانات سواء من الجانب المادي الملموس من خلال المراجعة العامة أو من الناحية النفسية وهي مهمة جداً بطبيعة الحال. كما أن العبارة الخاصة بمستوى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في صياغة أسئلة الاختبار. والتي جاءت في مستوى مرتفع فمن خلال ما تم عرضه من معطيات حول هذه العبارة يمكن القول أن أغلب الباحثين الأساتذة أجابوا بامتلاكهم لمستوى مرتفع في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في صياغة أسئلة الاختبار وشمول موضوعه على أنشطة حسب المستوى الممتاز المستوى المتوسط، المستوى الضعيف، وهذا نظراً لأهمية تقويم مكتسبات المتعلمين من موارد تم إرساءها وتعلمت جديدة وذلك من خلال إجراء الاختبار. هذا ونجد أن البيانات التي تخص عبارة مستوى تنويعي للأسئلة المطروحة بين الحفظ والفهم. الواردة في الجدول أعلاه تؤكد أن الأساتذة لديهم مستوى مرتفع فيما يخص التنويع في طبيعة الأسئلة المطروحة بين الحفظ والفهم من خلال استثارة الذاكرة والتذكر وكذلك الأسئلة الخاصة بالفهم، وذلك حسب ما توضحه إجابات أغلب الباحثين، إذن فهذه العبارة الخاصة بقياس بناء الاختبار بكيفية تسمح بتقويم مكتسبات المتعلمين في وضعيات مختلفة. والتي حصلت على مستوى الاستجابة مرتفع. كما نجد كذلك العبارة الخاصة بمستوى قدرتي على بناء اختبار يقوم مكتسبات المتعلمين في وضعيات مختلفة والتي جاءت في مستوى استجابة مرتفع وهذا ما توضحه إجابات الباحثين التي معظمها في بديل الإجابة مرتفع. بالإضافة إلى العبارة

التي المتعلقة بمستوى قدرتي على تخصيص المدة الزمنية الكافية للإجابة على موضوع الاختبار. فهذه المعطيات تدل على أن الأساتذة يحرصون على تخصيص المدة الكافية للإجابة على موضوع الاختبار، وهذا ما يظهر من خلال إجاباتهم حول هذه العبارة والتي جاءت — بديل الإجابة مرتفع، مما يدل على التزامهم بتخصيص المدة الزمنية الكافية حتى يتسنى للمتعلمين الإجابة بكل أريحية وهذا نظرا لأهمية ذلك، كما نجد من الأساتذة المبحوثين الذين أجابوا — بدائل إجابة أخرى وهذا يعود إلى ضيق الوقت، ولكن في الأصل لا بد من تخصيص الوقت خاصة في الاختبارات الثلاثية التي يتم من خلالها انتقال المتعلمين من مستوى آخر. وكذلك الأمر بالنسبة لاحترام ومراعاة معايير التقويم والمتمثلة في (الوجهة- الاستخدام السليم لأدوات المادة - الانسجام الإتيقان والتميز). فالمعطيات الواردة في الجدول أعلاه توضح أن بعض المبحوثين أجابوا — بديل الإجابة مرتفع وهذا ما يدل على أن مستوى ممارسة الأساتذة لآلية الاختبارات الكتابية مرتفع، إذ لا بد أن تكون مبنية على معايير علمية واضحة، وأخيرا نجد أن العبارة المتعلقة بمستوى قدرتي على صياغة أسئلة الاختبار التي تقيس هذه المستويات لدى المتعلم (التطبيق- التحليل - التركيب - التقويم). وقد أجاب أغلب المبحوثين من الأساتذة حولها — بديل الإجابة مرتفع فهذه العبارة جاءت في مستوى الاستجابة مرتفع، وهذا نظرا لحرص الأساتذة على إعداد أسئلة تقيس مختلف المستويات العقلية لدى المتعلمين.

وانطلاقا مما سبق يمكن القول أن الفرضية الرابعة: - مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية الاختبارات الكتابية وفق المقاربة بالكفاءات مرتفع، قد تحققت.

11. النتائج العامة:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت حول موضوع واقع ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآليات التقويم البيداغوجي وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، والتي طبقت ببعض المدارس الابتدائية لولاية جيجل. وتم التوصل إلى أن أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لديهم مستوى مرتفع في ممارسة آليات التقويم البيداغوجي وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، لكونها تعد من الأساليب الضرورية التي يستخدمها الأساتذة في تقويم مكتسبات وكفاءات المتعلمين، وكذا معرفة النقائص والصعوبات التي تواجههم في مسارهم الدراسي ومعالجتها بطبيعة الحال. وفي محاولة منا للتحقق من الفرضيات تم الحصول على النتائج التالية:

- مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية الأسئلة الشفهية وفق المقاربة بالكفاءات مرتفع.
- مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية الملاحظة وفق المقاربة بالكفاءات مرتفع.
- مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية أنشطة المتعلمين وفق المقاربة بالكفاءات مرتفع.
- مستوى ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآلية الاختبارات الكتابية وفق المقاربة بالكفاءات مرتفع.

12. خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع واقع ممارسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لآليات التقويم البيداغوجي وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، والمتمثلة في آلية الأسئلة الشفهية، آلية الملاحظة، آلية أنشطة المتعلمين وأخيرا آلية الاختبارات الكتابية، هذه الآليات التي تستخدم في عملية التقويم تعد جزءاً لا يتجزأ كونها تؤدي إلى معرفة مسارها العام وتكمن أهميتها في معرفة مستوى المتعلمين، وكذا تشخيص النقائص التي تعترضهم في مسارهم الدراسي ومحاولة معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها، كما يجدر بنا أن نشير إلى أن هذه الدراسة حاولت تحقيق مجموعة من الأهداف التي تم تحديدها

مسبقا ولتحقيقها تم صياغة مجموعة من الفرضيات ومعالجة الموضوع من الناحية المفاهيمية والناحية الميدانية بإتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية بغية التوصل إلى نتائج واقعية ذات صبغة علمية.

- توصيات الدراسة:

- بعد التوصل إلى مجموعة من النتائج توصي هذه الدراسة بما يلي:
- تكوين أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي فيما يخص استخدام آليات التقويم البيداغوجي وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.
- تخصيص حصص مبرمجة لممارسة التقويم البيداغوجي ضمن التوقيت الأسبوعي.
- الحرص على تقليل عدد المتعلمين داخل الصفوف حتى يتمكن أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي من ممارسة آليات التقويم البيداغوجي بكفاءة وفعالية.
- إجراء دراسات وبحوث ميدانية حول واقع ممارسة آليات التقويم من طرف أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي للكشف عن الصعوبات التي تواجههم.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. أمال روايي. (2021). مستوى تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي للتقويم وفق المقاربة بالكفاءات في مادة اللغة العربية. مجلة آفاق لعلم الاجتماع .
 2. دليلة رحموني. (2017). أ ساليب التقويم وفق المقاربة بالكفاءات وعلاقتها بصيل الدرا سي من وجهة نظر المعلمين. دفاتر البحوث العلمية .
 3. شعبان شريفي. (2021). الأداء التقويمي لأ ساتذة مرحلة التعليم الابتدائي في ظل معايير المقاربة بالكفاءات. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية .
 4. عماد عبد الرحيم الزغول. (2016). مبادئ علم النفس التربوي. الإمارات العربية المتحدة عمان: دار الكتاب الجامعي دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
 5. عيشة علة، و نوري الود. (2017). درجة ممارسة أ ساليب التقويم في المجال التربوي من وجهة نظر أ ساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي دراسة ميدانية بالجلقة. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية .
 6. فايزة ريال. (2017). التقويم وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية بومرداس. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية .
 7. فتحي قيرع. (2017). المعلم والمقاربة بالكفاءات. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية .
 8. محمد صالح حرثوي. (2017). الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
 9. مصطفى بوجمية. (2015). الاتجاهات اللفظية والسلوكية لدى أ ساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات دراسة وصفية تحليلية على مستوى ثانويات ولاية الجزائر. جامعة الجزائر 03، الجزائر.
- المراجع العربية بالأحرف اللاتينية:

1. Amāl Rawābī. (2021). mustawá taṭbīq asātidhat al-Ta‘līm al-ibtidā’ī lil-taqwīm wafqa al-muqārabah bālkfā’āt fī māddat al-lughah al-‘Arabīyah. Majallat Āfāq l’ilm al-ijtimā’.
2. Dalīlah Raḥmūnī. (2017). Asālīb al-Taqwīm wafqa al-muqārabah bālkfā’āt wa-‘alāqatuhā bāltḥṣyl al-dirāsī min wjhat naẓar al-Mu‘allimīn. Dafātīr al-Buḥūth al-‘Ilmīyah.
3. Sha‘bān Sharīfī. (2021). al-adā’ altqwīm li-Asātidhat marḥalat al-Ta‘līm al-ibtidā’ī fī ḡill ma‘āyīr al-muqārabah bālkfā’āt. Majallat al-Jāmi‘ fī al-Dirāsāt al-nafsīyah wa-al-‘Ulūm al-Tarbawīyah.
4. ‘Imād ‘Abd al-Raḥīm al-Zaghūl. (2016). Mabādi’ ‘ilm al-nafs al-tarbawī. al-Imārāt al-‘Arabīyah al-Muttaḥidah ‘Ammān : Dār al-Kitāb al-Jāmi‘ī Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘ wa-al-Ṭibā‘ah.
5. ‘Ayshah ‘illat, wa Nūrī al-Widd. (2017). darajat mumārasat Asālīb al-Taqwīm fī al-majāl al-tarbawī min wjhat naẓar asātidhat al-Ta‘līm al-ibtidā’ī wa-al-mutawassiṭ wa-al-thānawī dirāsah maydānīyah bāljlfh. Majallat taṭwīr al-‘Ulūm al-ijtimā’īyah.
6. Fāyīzah Riyāl. (2017). al-Taqwīm wafqa bīdāghūjīyat al-muqārabah bālkfā’āt fī al-marḥalah al-ibtidā’īyah dirāsah maydānīyah fī ba‘ḍ abtdā’yāt Wilāyat bwmrds. Majallat al-Ḥikmah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah.
7. Fathī qyr’. (2017). al-Mu‘allim wālmqārbh bālkfā’āt. Majallat taṭwīr al-‘Ulūm al-ijtimā’īyah.
8. Muḥammad Ṣāliḥ ḥrthwby. (2017). al-Dalīl al-baydāghūjī li-marḥalat al-Ta‘līm al-ibtidā’ī wafqa al-nuṣūṣ al-marji‘īyah wa-al-Manāḥij al-Rasmīyah. al-Jazā’ir : Dār al-Hudā lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘.
9. Muṣṭafā bwjmyh. (2015). al-Ittijāhāt al-lafzīyah wa-al-sulūkīyah ladā asātidhat al-Tarbiyah al-badanīyah wa-al-Riyāḍīyah bi-al-ta‘līm al-thānawī Naḥwa al-tadrīs bālmqārbh bālkfā’āt dirāsah waṣfīyah taḥlīlīyah ‘alā mustawá thānwyāt Wilāyat al-Jazā’ir. Jāmi‘at al-Jazā’ir 03, al-Jazā’ir.